

# المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أساس العلم 5341

## (خميس مشيط) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله الذي جعل العلم للخير أساس الصلة والسلام على عبده ورسوله المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الأكياس اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الأول - 00:00:00

من برنامج أساس العلم في سنته الرابعة اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وخمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمدينته الرابعة قميصي مشيط والكتاب المقرؤه هو فضل الاسلام لامام الدعوه الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - 00:00:33

الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست بعد السنة ست بعد المائتين والالف وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر - 00:01:00

قبلها باب باب وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يقول المصنف رحمة الله تعالى باب وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه. مقصود الترجمة - 00:01:21

بيان وجوب الدخول في الاسلام كله بيان وجوب الدخول بالاسلام كله بالتزام احكامه بالتزام احكامه جميعا لا بعضها دون بعض لا بعضها دون بعض والتأكيد بقوله كله والتأكيد لقوله كله - 00:01:43

للتفريق بين هذه الترجمة للتفريق بين هذه الترجمة والترجمة المتقدمة باب وجوب الاسلام للتفريق بين هذه الترجمة والترجمة المتقدمة باب دخول الاسلام فان تلك الترجمة بالدخول المجمل فان تلك الترجمة - 00:02:19

بالدخول المجمل وهذه الترجمة بالدخول ايش؟ ها يا يوسف المفصل وهذه الترجمة بالدخول المفصل. قوله رحمة الله وترك ما سواه وترك ما سواه هي في معنى الجملة الاولى هي في معنى الجملة الاولى - 00:02:51

لان العبد لا يدخل في الاسلام كله لان العبد لا يدخل في الاسلام كله حتى يخرج من غيره حتى يخرج من غيره فالدخول فيه قل ليه متوقف على ترك غيره كله - 00:03:21

فالدخول فيه كله متوقف على الخروج من غيره كله وقرن بين الجملتين وقرن بين الجملتين لان الاولى من باب الاتصال والتحلية لان الاولى من باب الاتصال والتحلية والثانية من باب الاجتناب والتحلية - 00:03:47

والثانية من باب الاجتناب والتحلية فالعبد يحل نفسه بالدخول في الاسلام فالعبد يحل نفسه بالدخول في الاسلام ويخليها من كل ما سواه ويخليها من كل ما سواه لتركه دائمها من القواعد التي ينبغي يتقطن لها طالب العلم - 00:04:24

ان المصنف المتقدم في العلم اذا كرر شيئا فلابد ان يكون هناك فرق فمثلا تقدم عندنا في الترجمة الثانية باب وجوب الاسلام وهذا اعيدت ترجمة في نفسى المعنى لكن عند التدقيق ترى ان بينهما - 00:04:57

فرق هذه قاعدة دائمها اضرب لكم مثال البخاري افتتح كتاب العلم من صحيحه فقال باب فضل العلم باب فضل العلم. ثم بعد جملة من الترجم من الترجم قال باب فضل العلم - 00:05:19

الذى تقطع به ماذا مباشرة ان ايش تكرار اللفظ دون التكرار المعنوي تكرار اللفظ دون التكرار المعنوي. يعني لابد ان يكون في كل ترجمة معنى غير المعنى الاخر لابد ان يكون - 00:05:41

هذا مقطوع به فالاولى باب فضل العلم يعني ما له من المحاسن وفيه من الزيادة ما ما فيه من المحاسن وزيادة على غيره والترجمة

الثانية باب فضل العلم يعني باب الزيادة من العلم - 00:06:01

باب الزيادة من العلم فهو مقصود غير المقصود الاول وهذا يكون اعظم منه في كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم فلا تكونوا اية 00:06:21 يتورّم انها تكررت بلفظ انها تكون كالاولى فيما يراد منها حتى ولو انها وافقها في اللفظ -

لابد ان يكون بينهما فرق بالمعنى اما بالنظر الى نفس الكلمة او بالنظر الى الاية نفسها او بالنظر الى سياق تلك الاية 00:06:45 فمثلا اخر المصحف ثلاث سور كلها فيها قل قل الاخلاص والفلق -

والنفس لكن قل في الاولى وهي الاخلاص ليست قل في الثانية والثالثة الاولى قل ايها الرسول مبلغا والثانية قل ايها الرسول متعودا 00:07:09 فبان بينهما فرق واذا جئت للايتين الاولى من الفلق -

والاولى من الناس وكلاهما قيل فيه يا ايها الرسول قل متعودا وجدت ان بينهما فرطا في المتعود به فالاولى قل اعوذ برب الفلق 00:07:34 والثاني يقول اعوذ برب الناس فالفلق هو الصبح -

والناس اسم لجميع الخلق من الانس والجبن في اصح قول المفسرين فالاية الاولى في الشرور الخارجة عن جنس الانسان والايota 00:07:54 الثانية في الشرور بمن الصادرة من جنس الانسان الصادرة من جنس الانسان. فما في القرآن الكريم -

وكلام النبي صلى الله عليه وسلم اعظم مما في كلام الناس ولكن جمهور الخلق يزهدون في تعرف معاني الكتاب والسنة والغوص 00:08:21 فيهما. فعامة من يعتني بهما يقف على ظواهر الكلم -

دون النظر في سياق الكلمة وموقعها من الاية وموقع تلك الاية من السورة وما تضع تلك السورة من القرآن الكريم. فاذا جعل العبد من 00:08:38 اصول فهمه الدين ان الكلمة القرآنية والنبوية -

فيه من العلوم ما ليس في غيره يدعوه ذلك الى امعان النظر في كل حرف منه كل حرف ترى تيجي حرف احيانا يكون فيه زيادة الله 00:08:58 عز وجل قال ان يمسسكم قرح -

نعم ليش ما قال جرح ما قال ان يمسسكم جرح مع ان العادة فيما يصاب به ذكر الجرح. قال تعالى والجروح قصاص ذكر ما يصاب به 00:09:15 لان اصل اصل الجرح هو اصابة الشيء ومنه سميت الاعضاء -

جوارح لانه يصاب بها فيجرح الانسان مكتسبا بها. فقال الله ان يمسسكم قرح ولم يقل ان يمسسكم جرح لان طاف عند علماء العربية 00:09:35 اقوى من الجيم فهي دالة على شدة -

المصاب الذي اصابه فمن جعل هذا الاصل من اصوله في فهم الشرع انتفع كثيرا. نعم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا 00:09:52 في السلم كافة الاية. وقوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم -

امنوا بما انزل اليك الاية. وقوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا لسنا منهم في شيء الاية. قال ابن رضي الله تعالى عنهمما في 00:10:12 قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه تبيض وجوه اهل السنة والائتلاف -

وجوه اهل البدع والاختلاف. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتينك على امتي 00:10:32 ما اتى علىبني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان فيهم من اتى امه علانية كان في امتي ميتة -

يصنع ذلك وان بنى اسرائيل تفرق على اثنتين وسبعين ملة وتمام الحديث قوله وستفترق هذه على ثلاث وسبعين فرقة كلها في 00:10:52 النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم واصحابي -

فليتأمل المؤمن الذي يرجو لقاء الله كلام الصادق المصدق في هذا المقام خصوصا خصوصا قوله ما انا عليه اليوم واصحابي. 00:11:12 يا لها من موعظة لو وافقت من القلوب حياة. رواه الترمذى -

ورواه ايضا من حديث ابي هريرة وصححه ولكن ليس فيه ذكر النار. وهو في حديث معاوية عند احمد وابي داود وفيه انه سيخرج 00:11:31 في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتتجارى الكلب بصاحبها فلا -

منه عرق ولا مفصل الا دخله. وتقدم قوله ومبين في الاسلام سنة الجاهلية. ذكر المصنف رحمة الله تحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة 00:11:51 فالدليل الاول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة -

وذلك على مقصود الترجمة بالامر بدخول الاسلام فالسلم هو الاسلام والامر للايجاب والامر للايجاب فالدخول في الاسلام واجب فالدخول في الاسلام واجب والتأكيد بقوله كافة يتضمن ترك ما سواه - 00:12:14

يتضمن ترك ما سواه لان من خرج عن شيء منه وقع فيما سواه لان من خرج عن شيء منه وقع فيما سواه والدليل الثاني قوله تعالى المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا الاية - 00:12:56

وذلك على مقصود الترجمة في قوله في تمامها يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا منه فان الله سبحانه وتعالى - 00:13:19

عجب من فعل المنافقين مستنكرا عجب من فعل المنافقين مستنكرا اذ يزعمون انهم امنوا بما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم اذ يزعمون انهم امنوا بما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:43

وما انزل على من قبله من الانبياء ثم يريدون ان يتحاكموا الى غير الله ثم يريدون ان يتحاكموا الى غير الله وقد امروا ان يكفروا به وقد امروا ان يكفروا منه - 00:14:11

اذ لا يتحقق ايمانهم اذ لا يتحقق ايمانهم الا بالدخول في الاسلام الا بالدخول في الاسلام وترك ما سواه فدعواهم كاذبة فدعواهم كاذبة والامر بالكفر بالطاغوت يتضمن الامر بالدخول في الاسلام - 00:14:37

والامر بالدخول والامر بالكفر بالطاغوت يتضمن الامر بالدخول في الاسلام لانه لا يمكن الكفر به الا بالدخول في الاسلام لانه لا يمكن الكفر به الا بالدخول في الاسلام فيكون الدخول في الاسلام مأمورا به - 00:15:12

فيكون الدخول في الاسلام مأمورا به والامر للايجاب والامر للايجاب والدليل الثالث قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة تكون تفريقي الدين ليس من طريقة سيد المرسلين - 00:15:39

وذلك على موصول الترجمة في كون تفريقي الدين ليس من طريقة سيد المرسلين وهو صلى الله عليه وسلم بريء من كذلک وهو صلى الله عليه وسلم بريء من كذلک - 00:16:10

لقوله لست منهم في شيء لقوله لست منهم في شيء والبراءة منهم تدل على حرمة فعلهم والبراءة منهم تدل على حرمة فعلهم والنبي صلى الله عليه وسلم جاء بالاجتماع على الدين كله. والنبي صلى الله عليه وسلم جاء - 00:16:33

على الدين كله فيجب الدخول فيما جاء به وامر فيكون الدخول في الاسلام كله واجبا فيكون الدخول في الاسلام كله واجبة والمراد بتفريقي الدين - 00:17:05

اخذ بعضه وترك بعضه والمراد بتفريقي الدين اخذ بعضه وترك بعضه بان يتعصب له ويقبل عليه بان يتعصب له ويقبل عليه ويرفعه فوق مرتبته الشرعية ويرفعه فوق مرتبته الشرعية - 00:17:32

ولا ينزله منزلته المرعية ويغفل عن غيره من الشرائع ويغفل عن غيره من الشرائع وربما غض منها وربما غض منها والدليل الرابع قوله تعالى يوم تبیض وجوه وتسود وجوه وذكر فيه المصنف تفسير ابن عباس رضي الله عنهم قال فابيضوا وجوه اهل السنة والائلاف وتسود وجوه اهل - 00:18:14

ذو البدعة والاختلاف رواه ابن ابي حاتم في تفسيره ولی ذکاء في شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واللکائی في شرح اصول اهل السنة والجماعة - 00:18:53

واسناده ضعيف ومن مأخذ المسامة في اسانيد التفسير صحة المعنى ومن مأخذ المسامة في اسانيد التفسير صحة المعنى فاذا صح المعنى لم يتتكلف توهين المروي به فاذا صح المعنى لم يتتكلف - 00:19:14

في توهين المروي فيه من الاثار لم يتتكلف في توهين المروي فيه من الاثار والمعنى المذكور في كلام ابن عباس رضي الله عنه صح مرفوعا فقد روى احمد بأسناد حسن - 00:19:48

عن ابي غالب ان ابا امامه رضي الله عنه رأى رؤوسا منصوبة على درج مسجد دمشق فقال كلاب النار شر قتلى تحت اديم السماء خير قتيل من قتلوه ثم قرأ يوم تبیض وجوه وتسود وجوه - 00:20:15

فقال له ابو غالب اسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم اسمعه مرة او مرتين او ثلاثة او اربعا او خمسا او ستة او سبعا ما حدثكموه - [00:20:53](#)

فقراءة النبي صلى الله عليه وسلم الاية عند ذكر الخارج تصديق لهذا المعنى فقراءة النبي صلى الله عليه وسلم الاية عند ذكر الخارج تصدق لهذا المعنى فيكون قراءته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه في معنى ما ذكره - [00:21:12](#)

من ابن عباس رضي الله عنهما لأن ابن عباس جعل مرد الابيظ إلى السنة والجماعة ومرد الاستبداد إلى البدعة والضلال وهو الواقع في هذا الحديث المرفوع فيكون معنى صحيحاً معتقداً به - [00:21:43](#)

والقول المختار في تفسير الآية أنه تبيض وجوه المؤمنين وتسود وجوه الكافرين أنه تبيض وجوه المؤمنين وتسود وجوه الكافرين ثبت هذا عند ابن جرير عن أبي ابن كعب رضي الله - [00:22:07](#)

عنه بأسناد حسن ومن أفراد الأيمان السنة والجماعة ومن أفراد الكفران البدعة والضلال ومن أفراد الإسلام السنة والجماعة ومن أفراد - [00:22:39](#)

صح عن أبي رضي الله عنه وهو المعنى العام لآية والله أعلم والدليل الخامس حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:15](#)

أه ليأتين على الناس ليأتين على امتي الحديث اخرجه الترمذى بأسناد ضعيف لكن من حديث عبدالله بن عمره لكن من حديث عبدالله بن عمره لا من حديث عبدالله بن عمر - [00:23:31](#)

وفي معناه دون الجملة الأخيرة حديث عند الطبراني في المعجم الكبير عن عوف بن زيد رضي الله عنه وفي معناه دون الجملة الأخيرة حديث عند الطبراني في المعجم الكبير عن عوف بن زيد رضي الله عنه واستناده ضعيف أيضاً - [00:23:56](#)

والجملة الأولى لها شاهد في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنتبعن كانوا من كان قبلكم شبرا بشبرا وذراعاً بذراع - [00:24:21](#)

وبقية جمله لها شواهد تثبت بها أكدها الجملة الأولى. فإن الجملة الأولى هي أبلغوها في الصحة. لشاهدها في الصحيحين. فبقية الجمل المذكورة فيه لها ما يشهد لها ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [00:24:43](#)

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين أحدهما في ذكر الافتراق أحدهما في ذكر الافتراق ومحبه أخذ بعض الدين وترك بعضه ومحبه أخذ بعض الدين وترك بعضه والوعيد عليه برهان على حرمته - [00:25:08](#)

والوعيد عليه برهان على حرمته لأنهم توعدوا عليه بالنار وما توعد عليه بالنار فهو من عظام الذنوب وما توعد عليه بالنار فهو من عظام الذنوب فالتفرق في الدين كبيرة من الكبائر - [00:25:37](#)

فالتفرق في الدين كبيرة من الكبائر والآخر في ذكر الناجي هو الباقي على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه بذكر الناجي هو الباقي على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:25:59](#)

والذي كانوا عليه هو الإسلام كله والذي كانوا عليه هو الإسلام كله. فوجب الدخول فيه كله لتوقف النجاة عليه بتوقف النجاة عليه والدليل الثالث حديث أبي هريرة بمعنى حديث ابن عمر - [00:26:24](#)

ولفظه افترق اليهود على أحدي أو اثنين وسبعين فرقة الحديث اخرجه اصحاب السنن سوى النسائي اخرجه اصحاب السنن سوى النسائي واستناده حسن ولفظه اتم في بيان عدد الفرق ولفظه اتم في بيان عدد الفرق - [00:26:51](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر افتراق هذه الامة ودلالته على مقصود الترجمة ما في ذكر افتراق هذه الامة الذي لا يقع إلا باخذ بعض الدين وترك بعضه الذي لا يقع إلا باخذ بعض الدين - [00:27:22](#)

وترك بعضه وقد توعد عليه بالنار فيكون محرماً وكبيرة من الكبائر ولا يسلم العبد من هذا الوعيد إلا باخذ الدين كله ولا يسلم العبد من هذا الوعيد إلا باخذ الدين كله - [00:27:48](#)

فينجو بالدخول في الاسلام كله فينجو بالدخول في الاسلام كله فيكون واجبا لتوقف النجاة عليه فيكون واجبا لتوقف النجاة عليه.  
والدليل السابع حديث معاوية رضي الله عنه وفيه قوله وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم الاهواء. الحديث اخرجه ابو داود  
وغيره - 00:28:21

واسناده حسن والكلب داء يصيب الانسان داء يصيب الانسان من عضة كلب اصابه مثل الجنون من عضة كلب اصابه مثل الجنون  
فاذاعض ذلك الكلب احدا ترى هذا الداء فيه - 00:28:54

وانقل من الكلب البهيم الاعجم الى الانسان فاصابه مثل ما فاصابه الكلب وجلالته على مقصود الترجمة بالوجهين  
السابقين المذكورين في حديث عبد الله بن عمرو في الوجهين - 00:29:27  
السابقين المذكورين في حديث عبدالله بن عمرو وفيه وجه ثالث وفيه وجه ثالث وهو تسميتهم اهواء وهو تسميتهم اهواء لأن  
الاهواء ضلال لأن الاهواء ضلال وتجاربهم بها تماد في الضلال - 00:29:54

وتجاربهم بها تماد في الضلال فلا يخلص العبد من هذه الاهواء الا بالتزام الاسلام كله بالدخول فيه الا  
بالتزام الاسلام كله بالدخول فيه فيكون الدخول في الاسلام واجبا - 00:30:24

فيكون الدخول في الاسلام واجبا بتوقف مفارقة الهوى باتباعه لتوقف مفارقة الهوى باتباعه يعني الانسان لا يخلص من الهوى حتى  
يحكم على نفسه بايشه بالشرع في الصحيح ان عمر رضي الله عنه - 00:30:56

كان اهل مشورته هم اهل القرآن كهولا كانوا ام شبانا فجاء بعض سادات العرب وتشفع الى ابن اخ له من جلسات عمر ان يدخله عليه  
فلما دخل على عمر رضي الله عنه - 00:31:30

اغلظ ذلك الرجل لعمر فغضب عمر رضي الله عنه فقال له ابن اخيه يا امير المؤمنين ان الله تعالى يقول خذ العفو وامر بالعرف  
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين - 00:31:56

فذهب ما يجد عمر وكان وقافا عند ايات الله من اللي خرج من هواه في القصة من اللي خرج عمر رضي الله عنه كيف خرج هو حاكم  
وهذا جاء واغلظ القول - 00:32:22

اغلظ القول له بغير حق فيمكنه ان يعاقبه لكن لما تلا عليه ابن اخيه الاية وفيها واعرظ عن الجاهلين وجد ان مثل هذا دواعه ايشه  
الاعراض عنه والثاني ايضا ابن اخي الرجل - 00:32:43

فانه خرج من هواه لان عصبيته لعنه تقتضي ان يكون مع عمه عصبيته التي فطر الله عز وجل عليها الخلق ولا سيما العرب تلتزم ان  
يكون مع عمه لكنه لما رأى سوء ما قاله - 00:33:01

همه ذكر امير المؤمنين بما ينبغي ان يعامل به هذا وكل واحد منا لا يتمكن من تخليص نفسه من الهوى الا باتباع الشرع وهذا امر لا  
يحرك في اليوم واليومين والليلة والليتين والشهر والشهرين والسنة والستين - 00:33:19

بل يحتاج الى جهاد مديد قال الله سبحانه وتعالى لما ذكر حال الانسان انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال ابينا ان  
يحملنها فعرضن عنها فابين ان يحملنها وحمل في الاية - 00:33:40

فابين ان يحملن او اشهقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا في اخر سورة الاحزاب. قال انه كان ظلوما ايشه جهولا فالخروج  
من الخروج من الظلم والجهل لا يمكن بمدة يسيرة - 00:34:02

قال بعض السلف جاهدت نفسى عشرين سنة حتى استقامت لي عشرين سنة حتى استقامت لي وفي ترجمة اياس العجلبي انه قال  
تعلمت الصمت عشر سنوات عشر سنوات ليش؟ لان النفس من شهوتها - 00:34:19

الكلام تريد ان تتكلم فلا يتمكن الانسان من فطم نفسه وان يقودها لا ان تقوده هي الا بدوام المجاهدة. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى  
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. فالمجاهد - 00:34:41

في الله سبحانه وتعالى يتبع ما ينبغي من الشرع يهديه الله سبحانه وتعالى السبل. والمقصود بالسبل هنا ايشه ما الجواب هم لا في  
الاية والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا طرق الخير مين اللي قال طرق الخير - 00:35:00

اطلب الخير وشد لي طرق الخير ها ايش لا هادي سبل هي طرق الخير بس وش الدليل احسنت قوله تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه قبل السلام فاحيانا السبل تطلق يراد بها طرق الخير لكن هذه السبل تضاف الى الاسلام - [00:35:28](#)

وذلك السبل التي تقدمت معنا لا تضاف الى الاسلام كما في قوله تعالى ولا تتبعوا السبل فتتفرق بكم عن سبيله فتلك السبل المنهي عن اتباعها هي السبل الخارجة عن الاسلام. واما السبل المأمور باتباعها فهي طرق الخير في الاسلام. والدليل الثامن - [00:36:12](#)

حديث ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية رواه البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهم وتقديم لفظه ودلالته على مقصود الترجمة ان من ابتغى سنة الجاهلية في الاسلام ان من ابتغى سنة الجاهلية في الاسلام - [00:36:39](#)

ترك بعضه فلا يسلم من سنن الجاهلية الا بالالتزام بالاسلام كله فلا يسلم من سنن الجاهلية الا من التزم بالاسلام كله فسبيل البراءة من سنن الجاهلية الالتزام بالاسلام - [00:37:03](#)

فسبيل البراءة من سنن الجاهلية الالتزام بالاسلام فدل على وجوب الدخول في الاسلام كله فدل على وجوب الدخول في الاسلام كله وشدة بغضه وشدة دالة على حرمة فعله وشدة بغضه دالة على حرمة فعله - [00:37:30](#)

مع محبة ما يقابلها مع محبتي ما يقابلها. وهو ابتغاء سنن الاسلام فيه. مع محبة ما يقابلها وهو ابتغاء سنن الاسلام فيه وتقديم ان السنن الاسلام هي معالمه من الشرائع من الفرائض والنواة. معالمه من الشرائع من الفرائض والنواول - [00:38:00](#)

فالذى يبتغى سنة سنن الجاهلية في الاسلام لا بد ان يترك شيئا من الاسلام مثلا الذي يمنع المرأة اما او اختا او بنتا من حقها من الميراث هذا مبتغ في الاسلام سنة جاهلية او مبتغ فيه سنة اسلام - [00:38:30](#)

مبتغى فيه سنة جاهلية فابتغاءه سنة الجاهلية حمله على ترك شيء من الاسلام لان الاسلام تورث فيه المرأة نصيتها المعروفة على اختلاف احوالها امرأة او جدة او اختا او بنتا فالذى يقع في سنن الجاهلية يترك ما يترك من الاسلام - [00:38:53](#)

فلا يمكنه ان يتخلى من سنن الجاهلية الا بالالتزام بالاسلام كله. فيكون الدخول في الاسلام كله واجبا نعم باب ما جاء ان البدعة اشد اشد من الكبائر مقصود الترجمة تعظيم شر البدعة - [00:39:20](#)

مقصود الترجمة تعظيم شر البدعة وانها اشد ضررا واقبر خطرا من الكبائر وانها اشد ضررا واقبر خطرا من الكبائر والبدعة شرعا ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التبعيد - [00:39:43](#)

ما احدث بالدين مما ليس منه بقصد التبعيد والكبائر جمع كبيرة والكبائر جمع كبيرة وهي شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم ما نهي عنه على وجه التعظيم فكل منهى على وجه التعظيم عنه - [00:40:14](#)

على وجه التعظيم له يسمى كبيرة تسمى كبيرة واضح طيب ما الصلة بين هذا التعريف والتعریف المذكور الآخر الذي هو ان الكبيرة كل ذنب توعد عليه بدخول النار او تحريم الجنة او نفي الایمان - [00:40:47](#)

احد في الدنيا ما الصلة بينهما ها يا عبد الله بهد الفرض لابي الصلة انا وش الصلة بين هذا وبين هذا ليس ببيان الفرض ها يوسف ايه كيف يشمله - [00:41:09](#)

يعني الصلة بينهما ان المذكور في الحد المشهور هو وجوه التعظيم ان المذكور في الحد المشهور هو وجوه التعظيم عن المنهي.

التعظيم للمنهي. يعني كيف يعظم المنهي بالحد عليه في الدنيا - [00:41:39](#)

او نفي الایمان عن صاحبه او الوعيد بالنار او تحريم الجنة او غير ذلك من انواع التعظيم فالصلة بينهما ان المذكور في الحد المشهور هو وجوه التعظيم ما الفرق بينهما - [00:41:57](#)

ما الفرق بينهما يا عبد الله نعم ان الفرق بينهما ان الحد المشهور ذكر للافراد ذكر للافراد بعبارة مطولة والاول ذكر للجامع بينهما بعبارة موجزة ان الاول ذكر للافراد بعبارة مطولة. والثاني ذكر لهم للاصل الجامع بينها. بعبارة - [00:42:17](#)

موجزة فايهم يقدم هذا او هذا ها يوسف ليش في التعليل ذكرنا جعفر من ذكر هذا احسنت يقدم منهما ما ذكرناه انه ما نهي عنه على وجه التعظيم. لأن من قواعد الحدود التي تسمى بالتعريفات - [00:42:50](#)

انه يراعى فيها الايجاز والاختصار ذكره السيوطي في تدريب الراوي ان الحدود يراعى فيها الاختصار والايغاز ذكره السيوطي

تدريب الراوي والكبيرة على هذا المعنى تشمل الكفر والشرك بما دونها تشمل الشرك والكفر بما دونها. اما الكبيرة اصطلاحا -

00:43:27

اما الكبيرة اصطلاحا فما نهي عنه على وجه التعظيم دون الكفر والشرك ما نهي عنه على وجه التعظيم دون الشرك والكفر فهما لا يدخلان في حد الكبيرة اصطلاحا فهما لا يدخلان في حد الكبيرة - 00:44:01

اصطلاحا ومعنى قولنا شرعا يعني في خطاب الشرع بهضام الشرع مثل قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يدخل فيها الشرك مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا انبئكم باكبر - 00:44:26

الكبائر فوق اصطلاحها بقوله الشرك بالله ففي الخطاب الشرعي الكبيرة تشمل الشرك والكفر. اما في الاصطلاح يعني في عرف العلماء يعني في عرف العلماء فالاصطلاح هو اتفاق - 00:44:47

القوم على نقل لفظ من معناه الى معنى اخر هو اتفاق قوم على نقل لفظ من معناه الى معنى اخر مثلا التجويد في اللغة التحسين واصطلاحا اخراج كل حرف من مخرجه مع اعطائه - 00:45:06

حقة ومستحقة هذا المعنى سمي اصطلاحا لانه نقل التجويد من معناه اللغوي وهو التحسين الى معنى اتفق عليه قوم وهم من القراء وهم القراء فانهم وضعوا هذا اللفظ للدلالة على هذا المعنى فيقال فيه - 00:45:34

واصطلاح فكذا قولنا الكبيرة اصطلاحا يعني في عرف اهل العلم فالعلماء فرقوا بين الكبيرة شرعا والكبيرة اصطلاحا لماذا طيب فرقوا بينها اه احسنت يتأتى الحكم على مرتکب الكبيرة لانه لا يخرج من الاسلام - 00:45:55

ليتأتى الحكم على صاحب الكبيرة انه لا يخرج من الاسلام فيفارق اهل السنة والجماعة في هذا الخوارج والمعتزلة. فيفارق اهل السنة والجماعة في هذا الخوارج والمعتزلة فاذا قيل ان فلان من المسلمين من اصحاب الكبائر - 00:46:23

معناه خارج من الاسلام او ليس خارجا من الاسلام من الاسلام معنى هذا ان كبرته دون الكفر والشرك فلا تكون الكبيرة هنا شرعا ولكن المراد بها اصطلاحا وفاعل الكبيرة وفاعل البدعة - 00:46:50

حمله حمله اعتقاده على ان صارت البدعة اعظم من الكبيرة على ان صارت البدعة اعظم من الكبيرة لان البدعة تنسب الى الدين وتجعل منه لان البدعة تنسب الى الدين وتجعل - 00:47:13

منه وذلك استدراك على الرسالة وذلك استدراك على الرسالة والحق شيء من الدين والحق شيء بالدين وهو ليس منه والحق شيء بالدين وهو ليس منه. قال مالك من ابتدع في الاسلام ببدعة - 00:47:39

فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة قال مالك بن انس من ابتدع في الاسلام ببدعة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة فمورد تعظيم البدعة - 00:48:06

فمورد تعظيم البدعة هو الاستدراك على الشرك ونسبة الدين الى النقص الاستدراك على الشرع الاستدراك على الشرع ونسبة الدين الى النقص وهذا لا يكون في الكبائر. وهذا لا يكون في الكبائر. لان فاعل الكبيرة لا يعدها من الدين ولا ينسب - 00:48:26

الى النقص. نعم وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية. وقوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا ليضل الناس بغيره وقوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة الاية - 00:48:53

وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتهم فاقتلوهم لان لقيتهم لاقتلنهم قتل عاد وفيه ايضا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا. وعن جرير ان رجلا تصدق بصدقه ثم - 00:49:14

الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من من بعده من غير ان من غير ان ينقص من اجرورهم شيء. ينقصا من من غير ان ينقص من اجرورهم شيء. ومن - 00:49:34

ان بالاسلام سنة جاهلية كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده الى يوم القيمة من غير ان من ينقص من اوزارهم شيء رواه مسلم. وله مثله من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ولفظه من دعا الى هدى ثم قال - 00:49:54

ومن دعا الى ضلاله. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في كون الشرك - 00:50:14

غير مغفور لمن مات عليه في كون الشرك غير مغفور لمن مات عليه فمن مات على الشرك لم يغفر له اما من مات على شيء دونه فهو تحت مشيئة الله - 00:50:36

اما من مات على شيء دونه فهو تحت مشيئة الله. ان شاء غفر له وان شاء عذبه والبدعة اشبه بالشرك من الكبيرة والبدعة اشبه بالشرك من الكبيرة لماذا لاما البدعة اشبه بالشرك من الكبيرة - 00:50:56

ها يا عبد الله لان البدعة والشرك تاركان في اتخاذهما دينا لان الشرك والبدعة يشتركان في اتخاذهما دينا لان البدعة والشرك يشتركان في اتخاذهما دين ونسبتهما اليه اما الكبيرة - 00:51:25

فانها لا تنسب الى الدين اما الكبيرة فانها لا تنسب الى الدين فالبدعة اشبه بالشرك البدعة اشبه بالشرك فيزداد الخوف على صاحبها فيزداد الخوف على صاحبها الا يغفر الله له - 00:52:01

فيزداد الخوف على صاحبها الا يغفر الله له لشدة مشابهتها الشرك والدليل الثاني قوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذب الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 00:52:24

ان المبتدع من يفترى على الله كذبا ان المبتدع من يفترى على الله كذبا لماذا لانه ينسب بدعته الى الدين فلا احد اظلم منه فلا احد اظلم منه - 00:52:48

فالبدعة اشد من الكبيرة فالبدعة اشد من الكبيرة فكلاهما ظلم لكن اشدهما في الظلم ايش البدعة لكن اشدهما في الظلم البدعة لما فيها من الافتراء على الله عز وجل. والدليل الثالث قوله تعالى ليحملوا - 00:53:16

اوزارهم كاملة الاية ودلالته على مقصود الترجمة انه كما ان الكافر المضل يحمل يوم القيمة وزره ووزر من اتبعه كاملا - 00:53:41

لأنهما يضلان الناس بنسبة ما هما عليه الى الدين لأنهما يضلان الناس بنسبة ما هما عليه الى الدين اما فاعل الكبيرة فلا يجعلها من الدين اما فاعل كبيرة فلا يجعلها من الدين - 00:54:21

والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اقتلوهم حيث وجدت اينما لقيتهم فاقتلوهم متفق عليه من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:54:46

في الامر بقتالهم على بدعتهم استعظاما لشرهم في الامر بقتالهم على بدعتهم استعظاما لشرهم ولم يأتي مثله باهل الكبائر ولم يأتي مثله في اهل الكبائر. فالبدعة اشد من الكبيرة للامر بقتل اهلها - 00:55:05

فالبدعة اشد من الكبيرة للامر بقتل اهلها واضح واضح ام غير واضح واضح طيب في الصحيح لقد اممت ان امر رجلا فيصل الناس اعمد الى قوم يتخلقون عن الجمعة والجماعة فاحرقهم بالنار - 00:55:33

التحريق بالنار اشد من القتال ولا ليس اشد وهذا في اهل الكبائر لانه قال ايش لما وصفهم قال يتخلقون يعني لا يشهدون الصلاة لكنهم يصلون يصلون هم يتخلقون ويغططون الجمعة والجماعة - 00:56:06

فما الجواب هذا معناه انه يكون جاء في اهل البدعة مثل ما جاء في هذه الكبائر مثل ما جاء في اهل البدع فما الجواب انه هم به صلى الله عليه وسلم فلم يفعل ولم يأمر - 00:56:33

انه هم به صلى الله عليه وسلم فلم يفعل ولا ولم يأمر بخلاف الوارد في قتال اهل البدع الدليل الخامس حديث لئن لقيتهم لاقتلنهم قتل عاد متفق عليه ايضا من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:56:54

ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن عزمه على قتال الخوارج في خبره صلى الله عليه وسلم عن عزمه على قتال الخوارج حسما لدعتهم حتما لدعتهم ومباغة في تقبيلها - 00:57:15

ولانظير له في اهل الكبائر ولا نظير له في اهل الكبائر فعلم ان البدعة اشد من الكبيرة. والدليل السادس حديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا - 00:57:41

رواه مسلم بمعناه ودلالته على مقصود الترجمة ان جور الامراء وهو ظلم الرعية من كبار الذنوب ان جور الامراء وهو ظلم الرعية من كبار الذنوب فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتالهم عليه - [00:58:00](#)

فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتالهم عليه مع امره بقتل الخوارج لبدعتهم فدل هذا ان البدعة اشد من الكبيرة [00:58:28](#)

المتصفين بالجور وهو ظلم وهؤلاء اصحاب كبار. وامر بقتل الخوارج المنازعين لهم وامر بقتل الخوارج المنازعين لهم ذكر هذا ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى وتبعة المصنف. والدليل السابع حديث جرير ابن عبد الله رضي - [00:58:57](#)

الله عنه ان رجلا تصدق بصدق الحديث رواه مسلم وليس عند مسلم ومن سن في الاسلام سنة جاهلية وليس عند مسلم بص ومن سن في الاسلام سنة جاهلية وانما لفظه - [00:59:25](#)

من سن سنة سيئة من سن في الاسلام سنة سيئة وانما لفظه ومن سن في الاسلام سنة سيئة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سن في الاسلام سنة سيئة - [00:59:45](#)

فالسنة السيئة هي البدعة لانها تنسب اليه لانها تسبب اليه ويبلغ اسم صاحبها ويبلغ اسم صاحبها ان يكون عليه وزره ان يكون عليه وزره واوزار من اتبعه لا ينقص من اثامهم شيئا - [01:00:07](#)

ان يكون عليه وزره ووزره من؟ واوزار من اتبعه لا ينقص منها شيء اما صاحب الكبيرة فيكون عليه نصيب من اوزار من اتبعه. اما صاحب الكبيرة فيكون عليه - [01:00:40](#)

نصيب من اوزار من اتبعه يعني الان امامنا مشهدان احدهما فاعل بذلة والآخر فاعل كبيرة ففاعل البدعة عليه وزره وفاعل الكبير عليه ازرعه اما اوزار من اتبعهم فصاحب البدعة عليه - [01:01:07](#)

اه اوزار كل من اتبعه واما فاعل الكبيرة فعليه نصيب منها. عليه قدر منها واضح طيب ما الدليل ها اي ش احسنت الاخ جاب لكم الدليل الاول من القرآن ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له - [01:01:35](#)

كفل منها يعني نصيب منها ما يكن كل الذنب وانما يكون له كفل منها. والكفل كما تقدم هو النصيب كما في قوله تعالى مر معنا يؤتكم كفلين من رحمته يعني نصيبيين من رحمته. طيب والدليل الآخر - [01:02:17](#)

الدليل في الحديث واضح جدا عبد العزيز احسنت. واما الحديث فما في الصحيح عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من - [01:02:39](#)

تقتل ظلما الا على ابن ادم الاول كفل منها ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها اي نصيب منها وقتل النفس كبيرة من كبار الذنوب. فيكون على ابن ادم الاول حظ من ذلك - [01:03:04](#)

الذنب ولا يكون عليه الوزر كاملا ولا يكون عليه الوزر كاملا فالبدعة اشد من الكبيرة. فالبدعة اشد من الكبيرة. لانه يكون على صاحب البدعة اسمه واثام من اتبعه. لانه يكون على صاحب البدعة اسمه - [01:03:30](#)

من اتبعه واما صاحب الكبيرة فيكون عليه اثم وایش ونصيب من اثام من اتبعه والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلاله. الحديث - [01:03:56](#)

رواه مسلم وهو بمعنى حديث جرير المتقدم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثام ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثام مثل اثام من اتبعه مثل اثام من اتبعه - [01:04:21](#)

لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا على ما تقدم في نظيره السابق وقوله فيه ومن دعا الى ضلاله يبين قوله في الحديث الاخر من سن في الاسلام سنة سيئة فقوله من دعا الى ضلاله يبين قوله في الحديث الاخر من سن في الاسلام سنة سيئة فالسنة السيئة هي الضلال - [01:04:46](#)

المحدثة في الدين فالسنة السيئة هي الضلال المحدثة في الدين وتسمى ايش؟ بدعة وتسمى بدعة نعم باب ما جاء ان الله احتجز التوبة عن صاحب البدعة مقصود هذه الترجمة كسابقتها - [01:05:15](#)

مقصود هذه الترجمة كسابقتها في بيان شناعة البدع وقبحها في بيان شناعة البدع وقبحها لكن من جهة اخرى وهي بيان شؤم البدعة وهو بيان شؤم البدعة - 01:05:41

وجنایتها على فاعلها وهو بيان شؤم البدعة وجنایتها على فاعلها ان الله احتجز عنه التوبة اي منعه منها اي منعه منها فلا تكون له رغبة فيها - 01:06:06

فلا تكونوا له رغبة فيها. لشدة تعلقه ببدعته التي يظن انها من الدين. لشدة تعلقه ببدعته التي يظن انها من الدين فلا يراد بمنعه من التوبة عدم قبولها منه فلا يراد بمنعه من التوبة - 01:06:30

عدم قبولها منه بل يراد عدم توفيقه اليها. بل يراد عدم توفيقه اليها الا يتيسر له ان يخرج من بدعته. قال الله تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء - 01:07:00

ايش وقلبه. قال بعض السلف يريد ان يتوب فلا يتوب. ويريد ان يهتدى ومن اعظم الموانع البدعة اذا اشربها القلب. فان العبد لا يكاد ينزع منها لشدة علوق القلب بها - 01:07:29

هذا مروي من حديث انس رضي الله تعالى عنه ومن مراسيل الحسن. وذكر ابن وضاح عن ابيوب قال كان عندنا رجل يرى رأيا فتركه فاتيت محمد بن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه؟ قال انظر الى ماذا يتحول؟ ان اخر الحديث - 01:07:49

اشتد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه. وسئل احمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن معنى ذلك فقال لا يوفق للتوبة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصد الترجمة ثلاثة ادلة - 01:08:12

فالدليل الاول حديث انس مرفوعا ان الله حجب التوبة عن صاحب عن عن عن صاحي عن كل صاحب بدعة عن كل صاحب بدعة رواه اسحاق بن راهويه - 01:08:30

في مسنده والطبراني في المعجم الاوسط ولا يصح بل قال الذهبي في الميزان منكر. بل قال الذهبي في الميزان منكر ويروى هذا الحديث بلفظ حجب. وحجر وحجز ويروى هذا الحديث - 01:08:51

بلفظ حجب وحجر وحجز وكلها بمعنى واحد في تقارب المعنى وكلها بمعنى واحد في تقارب المعنى ودلالته على مقصد الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهما ودلالته على مقصد الترجمة ظاهر للمطابقة بينهما - 01:09:17

والدليل الثاني حديث الحسن البصري رحمه الله احد التابعين مرسل اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها. وهو احسن ما في الباب وهو احسن ما في الباب اي اخفها ضعفا - 01:09:51

اي اخفها ضعفا فانه ضعف لانه ايش لانه مرسل ذكرت لكم في الصباح بيت جمع حد المرسل وحكمه ما هو لا ترجعون شوفوا قلوبكم قيل لابن المبارك كيف تحفظ - 01:10:16

قال انما هو اذا اشتاهيت شيئا حفظته هذا حفظ الطبع واما حفظ التكلف هذا ضعيف. الانسان دائمًا يعود نفسه حفظ حفظ الطبع. لانه اذا سمع شيئا لعله لا يسمعه مرة اخرى - 01:10:41

فينبغي انه يقبل بحواسه كلها عليها ها وش البيت يا صالح احسنت ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف ودلالته على مقصد الترجمة كسابقه فان المطابقة بينهما ظاهرة - 01:10:57

ودلالته على مقصد الترجمة كسابقه فان المطابقة بينهما ظاهرة والدليل الثالث حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهو من الرمية وهو في صحيحه وهو في الصحيحين من حديث ابي سعيد - 01:11:24

وهو في الصحيح الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري وليس عند مسلم ثم لا يعودون اليه وليس عند مسلم ثم لا يعودون اليه فهي عند البخاري وحده والقصة التي ساقها المصنف - 01:11:44

رواه ابن وضاح بأسناد صحيح رواه ابن وضاح بأسناد صحيح والحديث فيها مرسل لان الذي ذكره من ابن سيرين وهو احد التابعين والحديث فيها مرسل لان الذي ذكره ابن سيرين احد التابعين لكنه جاء موصولا في الصحيحين كما تقدم من حديث ابي سعيد

الخدري رضي الله عنه - 01:12:03

نعم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه ودلالته على منصور الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه اي تتجارى بهم الاهواء وتشربها قلوبهم اي تتجارى بهم الاهواء وتشربها قلوبهم وتتمكن منها - [01:12:29](#)

وتتمكن منها فلا يكادون ينزعون منها فلا يكادون ينزعون منها ولا يخرجون عنها كما اخبر الامام احمد رحمة الله تعالى عن معنى ذلك فقال لا يوفق للتوبة لما سئل عن معنى ذلك قال لا يوفق للتوبة يعني اذا حجر اذا اشرب القلب - [01:12:55](#)

بدعة فانه لا يكاد يوفق قلبه الى الخروج من هذه البدعة بل تتجارى بهم الاهواء وتمكنت منهم فيزدادون فيها شر. ولهذا فان السلف رحمة الله تعالى امعنوا في التحرير من الاهواء لانها اذا علقت بالقلب - [01:13:27](#)

لا توشكوا ان تخرج منه وفي الصحيحين عن سهل ابن حنيف رضي الله عنه قال ايها الناس اتهموا الرأي يعني الهوى فاني فلقد رأيتني يوم ابي جندل لو لو استطعت ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره - [01:13:53](#)

لرددته يوم ابي جندل يعني ابو جندل ابن سهيل ابن عمر لما جاء به يرثى بالقيود وهرب منها ووصل الى النبي صلى الله عليه وسلم فكان ذلك ابان مصالحة ابيه سهيل نائبا عن مشرفي قريش مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية - [01:14:16](#)

فلما رأه ابوه سهيل قال هذا اول من تردد ولا يخرج معه فراراً في القيود ويعدب على الاسلام - [01:14:41](#)

ثم هرب ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني ولی امر المسلمين الاعلى دینا ودنيا ثم رده النبي صلى الله عليه وسلم الى الكفار امر عظيم لذلك قال سهل ابن حنيف اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل يعني يوم امر النبي صلى الله عليه وسلم برد له استطعت ان ارد على النبي - [01:15:05](#)

صلى الله عليه وسلم امره لفعلت مما يدل على شدة خطر الاهواء التي سماها السلف راعيا كما في هذه القصة في خبر ابن سيرين فالذى يقولون الان الرأي والرأي الآخر والى اخر هذا الكلام هذا كله شر. ما في شيء اسمه الرأي والرأي الآخر - [01:15:31](#) الدين شرع ليس هو. والاراء اهواء ولذلك يقولون كل واحد له رأي ونظرته لا موكلا واحد له رأي ونظرته كل واحد مأمور بأمر من الله عز وجل. هناك اوامر شرعية تقييد هذه الاشياء - [01:15:51](#)

ولا تتركها سبهاً وتجعل لذلك مجالا في امور الدنيا. واما الامور المتعلقة بالشرع ليس لكل واحد رأيه. هو مأمور بان ينظر فيما امره به الله الذي جعله عبده له. فانت لا تنظر برأيك وهوتك ورغيتك. او هو اهل - [01:16:10](#) او رغبة اهل بلده او رغبة اميرك او غيره لا تنظر الى ما جاء به الشرع فاذا جاء الشيء بشرع تتبعه واذا لم يأتي الشرع بشيء لا تأخذ به ابدا. وتخلص النفس من هذا يحتاج الى جهاد عظيم - [01:16:30](#)

يحتاج الى جهاد عظيم الان لو جاءك واحد وقال لك يا فلان لا نتكلم فيك وش الرغبة اللي في نفسك ترد عليه تتكلم فيه صح طيب الشرع قيد هذا ولا ما قيده - [01:16:52](#)

قيده موب على كيفك ما تتكلم كما تريده تتكلم كما اراد الله عز وجل. ولذلك الذي يعي هذا ويعرف مقدار حكم الشرع يكون قويا بالله فيري كل احد دون الله ضعيفا - [01:17:09](#)

قيل للامام احمد ان فلانا يتكلم هذا الرجل اخرج نفسه من هواها اخرج نفسى من هواه كيف اخرجها؟ لما حكم عليها ايش حكم عليها الشرع جعل الشرع حاكما عليها فخرج بذلك من الهوى وسلم - [01:17:29](#)

فلا بد ان ينظر الانسان دائما الى الشرع ويدور معه حتى يخرج نفسه من هواها. فاذا خرج الانسان من هواه صار قلبه سليم لا يكون القلب السليم الا الاسلام من كل - [01:18:04](#)

شبهة وشهوة وهوى فعند ذلك ينتفع بقلبه في الآخرة. قال الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. رزقنا الله واياكم القلب السليم. نعم - [01:18:19](#)

باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تجاجون في ابراهيم؟ الى قوله وما كان من المشركين. مقصود الترجمة بيان ان مآل البدعة بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام - [01:18:34](#)

بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام فالبدع من جبائل الشيطان التي ينصبها للخلق فالبدعة من جبائل الشيطان التي ينصبها للخلق فمتى علقوا بها جرهم الى الشرك والكفر - 01:19:00

فلما فمتى علقوا بها جرهم الى الشرك والكفر بل بدعة قنطرة تقضي الى الشرك فالمستحسن البدع يوشك ان يتخذ - 01:19:27

ديننا سوى الاسلام ولهذا قال بعض الادباء البدعة شرك الاشراك ايش معنى شارك الاشراك ها يوسف يعني كالحجال التي ينصبها الصائد فالحجال التي تنصب للحمام او الارانب او غيرها تسمى شركا. فالشيطان ينصب البدعة شركا - 01:19:52

ليجر الناس الى الشرك. نعم قوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من شبه نفسه الaitien. وفي حديث الخوارج وقد تقدم وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان ابا فلان ليسوا لي باولياء انما اوليائي المتقون - 01:20:21

وفيه ايضا عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال اما انا فلا اكل وقال الاخر اما انا فاقوم ولا انام. وقال الاخر اما انا فلا انزوج النساء. وقال الاخر اما - 01:20:44

فاصوم الدهر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنني انا واقوم واصوم وافطر وانزوج النساء اكلوا اللحم فمن رحب عن سنتي فليس مني. فتأمل اذا كان بعض افضل الصحابة لما ارادوا التبتل للعبادة. قال في - 01:21:04

هذا الكلام الغليظ وسمى فعله رغوبا عن السنة فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنك بغير الصحابة ذكر المصنف رحمة الله ل لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تجاجون في ابراهيم الاية - 01:21:24

وذلك على مقصود الترجمة ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم ان اليهود والنصارى لما افترقوا لما اختلفوا وتفرقوا رغبوا عن ملة ابراهيم فوقعوا في الشرك والكفر - 01:21:51

ووقعوا في الشرك والكفر وكذلك حال من ابتدع في هذه الامة وكذلك حال من ابتدع في هذه الامة فرغم ما جاء في الشرع فرغم ما جاء في الشرع فوقع في البدع - 01:22:19

ووقع في البدع فانه يوشك ان يخرج من الاسلام فانه يوشك ان يخرج من الاسلام والدليل الثاني قوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم فقد سفه نفسه ودلالته على مقصود الا من سفه نفسه. ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ودلالته على مقصود - 01:22:41

الترجمة في قوله الا من سفه نفسه فالخروج عن الملة الابراهيمية سفه فالخروج عن الملة الابراهيمية تفه والناس فيه مستقل ومستكثر والناس فيه مستقل ومستكثر ومن السفه في الدين البدع - 01:23:11

ومن السفه في الدين البدع فمن ركبها يوشك ان يستكثر منها فيعظم سفهه فمن ركبها يوشك ان يستكثر منها فيعظم سفهه ويخرج من الاسلام الى غيره ويخرج من الاسلام الى غيره. لأن السفه لا حد له - 01:23:47

لان السفه لا حد له والدليل الثالث حديث الخوارج المتقدم وهو قوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية الحديث. متفق عليه من حديث ابي - 01:24:17

الحدري رضي الله عنه واللفظ للبخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر مروقهم وعدم رجوعهم الى الاسلام في ذكر مروقهم وعدم رجوعهم الى الاسلام لرغبتهم عنه بالبدعة - 01:24:35

لرغبتهم عنه بالبدعة وبروق الخوارج اما بالخروج من الاسلام كفرا وبروق الخوارج اما بالخروج من الاسلام كفرا او بمعادته فسقا او بمعادته فسقا. والثاني قول جمهور اهل العلم - 01:24:59

انه بروق فسق لا بروق كفر والثاني قول جمهور اهل العلم انه بروق فسق لا بروق كفر وعليه اجماع الصحابة وعليه اجماع الصحابة نقله ابن تيمية الحفيد رحمة الله تعالى - 01:25:29

فهم فساق وليسوا كفارا لكن يتخفف على من مرق بالفسق ان يعظهم بروقه فيكفر لكن يتخفف على من مرق بالفسق ان يعظهم ان يعظهم بروقه فيكفر والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال ان ابا فلان ليسوا لي باولياء الحديث - 01:25:54

وهو بهذا اللفظ لا يوجد وهو بهذا اللفظ لا يوجد وانما الحديث في الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان ال ابى يعني فلانا - 01:26:25

الا ان ال ابى يعني فلانا ليسوا لي باولياء ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين انما ولي الله وصالح المؤمنين وابهم فلان سترا له وابهم فلان سترا له ولعدم الحاجة الى تسميته - 01:26:45

ولعله دخل على المصنف وغيره حديث في حديث وهو حديث معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اولى الناس بي المتقون ان اولى الناس بي المتقون. حيث كانوا ومن كانوا. رواه احمد واسناده حسن - 01:27:12

رواه احمد واسناده حسن فيكون الحديث الذي اورده المصنف وغيره مركبا من حديثين فيكون الحديث الذي اورده المصنف وغيره مركبا من حديثين دخل احدهما في الآخر ولا يوجد بهذا التمام ولكنها يوجدان باللفظين اللذين ذكرناهما الاول في الصحيحين والثاني عند - 01:27:40

احمد والاول صحيح والثاني حسن. ودلالته على مقصود الترجمة ان من احدث في الاسلام بدعة ان من احدث في الاسلام بدعة فقد برأ الرسول صلى الله عليه وسلم منه فقد برأ الرسول صلى الله عليه وسلم منه - 01:28:09

ولو كان من قرابته ولو كان من قرابته فالبدعة تقطع صاحبها عن تولي المؤمنين فالبدعة تقطع صاحبها عن تولي المؤمنين وهو بفعله واظب عن الاسلام واهله وهو بفعله راغب عن الاسلام واهله - 01:28:34

وربما عظمت رغبته عنه عنهم فخرج من الاسلام وربما عظمت رغبته عنه وعنهم فخرج من الاسلام والدليل الخامس وحديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:29:02

ذكر له ان بعض الصحابة قال الحديث متفق عليه بالفاظ متقاربة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني اي من ترك طريقي فليس مني - 01:29:21

اي من ترك طريقي فليس مني والرغبة عن السنة نوعان والرغبة عن السنة نوعان احدهما الاعراض عنها مع اعتقاد العبد الاعراض عنها مع اعتقاد العبد ان ما هو عليه ان ما هو عليه - 01:29:43

كهدي النبي صلى الله عليه وسلم او ارجح منه مع اعتقاد العبد ان ما هو عليه كهدي النبي صلى الله عليه وسلم او ارجح منه وهذا كفر وهذا كفر والآخر الرغبة عنها بتأويل - 01:30:11

الرغبة عنها بتأويل يعرض لصاحبها ولا يرى ان ما هو عليه كهدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا فوقه فهذا لا يخرج به العبد من الاسلام فهذا لا يخرج به العبد من الاسلام لكنه على خطر عظيم - 01:30:35

فكل ما بعد العبد عن السنة اوشك ان يخرج من الاسلام فكل ما بعد العبد عن السنة يوشك ان يخرج من الاسلام كما انه كلما قوي العبد في السنة قوي ثباته على الاسلام - 01:31:03

كما انه كلما قوي العبد في السنة قوي ثباته في الاسلام فمن اعظم الثبات التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم نعم باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية. مقصود الترجمة - 01:31:23

الامر بالاستقامة على الاسلام الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه وانه دين الفطرة وانه دين الفطرة والتحذير من البدع والتحذير من البدع لانها تغوي له لانها تغوي له واعوجاج عن الفطرة - 01:31:49

لانها تغوي له واعوجاج عن الفطرة نعم وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب الاية وقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا الاية وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولة من النبيين وان ولبي - 01:32:19

منهم ابى ابراهيم وخليل ربي. ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين ولي المؤمنين رواه الترمذى. وعن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا. بدأ الاسلام غربا وسيعود - 01:32:46

غربا كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم. وله عنه ايضا. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله الا ينظر الى اجسامكم ولا الى

اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ولهم عن ابن مسعود رضي الله تعالى - [01:33:06](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ولا يرفعن الي رجال من امتي حتى اذا اهويت لانولهم اختلعوا دوني فاقول اي ربى - [01:33:26](#)

باصحابه فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده. ولهم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله ؟ قال انتم اصحابي واخواننا - [01:33:46](#)

الذين لم يأتوا بعد قالوا فكيف تعرف من لم يأت بعد من امته ؟ قال ارأيتم لو ان رجلا له خيل غر محجل بين ظهريني خيل دهم بهم الا يعرف خيله ؟ قالوا بلى قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وانا - [01:34:06](#)

على الحوض الا ليدارن رجال يوم القيمة عن حوضي كما يدار البعير الضال انا دهم الا هلم قال انهم قد بدلوا بعده فاقول سحقا سحقا. وللبخاري بينما انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتم - [01:34:26](#)

وعرفوني خرج رجل بيمني وبينهم فقال لهم. فقلت الى النار الى النار والله قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا بعده على ادبارهم القهقرة ثم اذا زمرة فذكر مثله قال فلا اراه - [01:34:46](#)

منهم الا مثل همل النعم وله ما في حديث ابن عباس فاقول كما قال العبد الصالح و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية. ولهم عنهم مرفوعا من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما كما تنتج البهيمة - [01:35:06](#)

بهيمة جماعه. هل هل تحسون فيها من جدعاء ؟ حتى تكونوا انتم تجدعونها. ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال كان الناس - [01:35:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر ؟ قال نعم. فقلت وهل بعد هذا الشر من خير ؟ قال نعم - [01:35:50](#)

فيه دخن قلت وما دخنه ؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. قلت فهل بعد هذا الخير من شر ؟ قال نعم فتننة عميماء ودعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها. قلت - [01:36:10](#)

يا رسول الله صفهم لنا. قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركت ذلك قال تلزم جماعة المسلمين واماهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفرق كلها - [01:36:30](#)

ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك اخر جاه زاد مسلم ثم ماذا ؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط عنه وزره - [01:36:50](#)

ومن وقع في نهره وجب وحط اجره. قلت ثم ماذا ؟ قال هي قيام الساعة. وقال ابو العالية تعلموا الاسلام اذا تعلتموه فلا ترغبو عنه وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام ولا تحرفوا عن الصراط شملا ولا يمينا - [01:37:07](#)

عليكم بسنة نبيكم واياكم وهذه الاهواء. تأمل كلام ابي العالية هذا ما اجله. واعرف زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي من اتبعها فقد رغب عن الاسلام وتفسير الاسلام بالسنة والاسلام وخوفه على اعلام التابعين - [01:37:27](#)

وعلمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة يتبين لك معنى قوله تعالى اذ قال له رب اسلم قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب قوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه وابشأه - [01:37:47](#)

هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول. والناس عنها في غفلة وبمعرفة هذا يتبين كمعنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها. واما الانسان الذي يقرأها وابشأها وهو امن مطمئن انها لا تنم - [01:38:07](#)

ويظنها في ناس كانوا فبانوا امنا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خططا ثم قال هذا سبيل الله ثم خطوطا - [01:38:27](#)

عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوك اليه وقرأ وان هذا صراط صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. رواه الامام احمد والنسائي. ذكر المصنف رحمة الله - [01:38:47](#)

تحقيق مقصود الترجمة اربعة عشر دليلا فالدليل الاول قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا الاية ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر باقامة الوجه لله ما فيه من الامر باقامة الوجه لله - 01:39:07

وذلك بالاسلام له والاقبال عليه وذلك بالاسلام له والاقبال عليه وهو المواقف للفطرة وهو المواقف للفطرة فمن بدله خرج عنه كله او بعضه والبدعة تنافي اسلام الوجه وتناقض الفطرة - 01:39:35

والبدعة تنافي اسلام الوجه وتناقض الفطرة والدليل الثاني قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه الاية ودلالته على مقصود الترجمة وصية ابراهيم ويعقوب وصية ابراهيم ويعقوب عليهما الصلاة والسلام بلزوم الاسلام حتى الموت - 01:40:10

بلزوم الاسلام حتى الموت لانه دين الله المصطفى لانه دين الله المصطفى وليس وراء الدين المصطفى الا الرديء المطرح وليس وراء الدين المصطفى الا الرديء المطرح. قال الله تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال - 01:40:37

قال الله تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال؟ والبدعة من جملة ذلك والبدعة من جملة ذلك والدليل الثالث قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 01:41:03

ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فالحنينية المأمور بها تتضمن الاقبال على الله والحنينية المأمور بها تتضمن الاقبال على الله ومن الاقبال عليه التدين بشرعيه والانتفاض عن البدع ومن الاقبال عليه - 01:41:28

الدين بشرعيه والانكفار عن البدع فان الله امرنا ان نعبد بما شرع لا بالاهواء والبدع فان الله امرنا ان نعبد بما شرع لا بالاهواء والبدع والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه - 01:41:53

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولادة من النبئين الحديث رواه الترمذى ولا يصح ودلالته على مقصود الترجمة في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم - 01:42:18

في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم وكونه هو الذين امنوا معه اولى به وكونه هو الذين امنوا معه اولى به لاتباعهم ملته واستقامتهم عليها وهي تتضمن الاقبال على الله وهي تتضمن الاقبال على الله. ومن جملته - 01:42:37

عبادة الله بما شرع. والانكفار عن البدع ومن جملته عبادة الله بما شرع والانكفار عن البدع. والدليل الخامس وحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا حديث رواه مسلم - 01:43:14

ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في طرفيه في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في طرفيه بدءا وانتهاء وانتهاء - 01:43:33

فالتفرد فيه يقوى الثبات عليه فالتفرد فيه يقوى الثبات عليه لان الغربة وصف ملازم له بالابتداء والانتهاء لان الغربة وصف ملازم له في الابتداء والانتهاء والدليل السادس حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى اجسامكم الحديث رواه - 01:43:56

مسلم ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه ان محل النظر من العبد ما فيه ان محل نظر الله من العبد هو قلبه ما فيه ان نظر الله من العبد هو قلبه وعمله - 01:44:30

فهو احق بالرعاية واولى بالعناية واعظم العناية به اقامته على الاسلام واعظم العناية به اقامته على الاسلام وتثبيته عليه وحراسته من العوادي وحراسته من العوادي من البدع ومضلالات الفتنة - 01:44:52

والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرضكم الحديث متفق عليه ومعنى انا فرطكم اي سابقكم الى الحوض. ومعنى انا فرطكم اي سابقكم الى الحوض - 01:45:23

ودلالته على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة الاحاديث في بيان سوء عاقبة الاحاديث والميل عن الصراط المستقيم انها تؤول بصاحبها انها تؤول بصاحبها الى براءة الرسول صلى الله عليه وسلم منه - 01:45:45

الى براءة الرسول صلى الله عليه وسلم منه وحرمانه وحرمانه من الورود عليه في حوضه وحرمانه من الورود عليه في حوضه للشرب منه فكل من مال عن الصراط المستقيم حرم منه - 01:46:09

واهل البدع كلهم مخالفون مبدلون محدثون واهل البدع كلهم مخالفون مبدلون محدثون قاله ابن بطال فهم مستحقون للحرمان وهم مستحقون للحرمان من الشرب من الحوض النبوى - [01:46:36](#) والدليل الثامن حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم متفق عليه واللفظ لمسلم وسياق البخاري مختصر - [01:47:07](#)

وDallas على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في فضيلة الاستقامة على الاسلام واستحقاق اخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الدينية به واستحقاق اخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الدينية به - [01:47:27](#) وان بعد الزمان عنه وان بعد الزمان عنه فالمستقيمون عن على الاسلام من المتأخرین فالمستقيمون عن الاسلام من المتأخرین هم اخوان سيد المرسلين هم اخوان سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - [01:47:53](#)

فمن فاتته صحبة النبي صلى الله عليه وسلم فلا تفوته اخوته فمن فاتته صحبة النبي صلى الله عليه وسلم فلا تفوته اخوته والآخر سوء عاقبة الاحاديث بالمنع من الحوض سوء عاقبة الاحاديث - [01:48:18](#)

بالممنع على عن الحوض وفيه شدة براءته صلى الله عليه وسلم من المحدثين وفيه شدة براءته صلى الله عليه وسلم من المحدثين ودعائه عليهم لقوله سحقا بقوله عليهم سحقا - [01:48:43](#)

بقوله سحقا سحقا والدليل التاسع حديث بينما انا قائم فاذا زمرة الحديث رواه البخاري من حديث ابى هريرة رضي الله عنه وDallas على مقصود الترجمة كدلالة سابقين بان الاحاديث سبب للمنع من الشرب من الحوض فعاقبته قبيحة - [01:49:06](#) وقوله في الحديث فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم اي لا يخلص منه من النار الا قليل وهم النعم ما يترك منها مهملا - [01:49:37](#)

لا يتعاهد ولا يرعى ما يترك منها مهملا لا يتعاهد ولا يرعى حتى يضيع ويهدى. والدليل العاشر حديث ابن عباس رضي الله عنهما فاقول كما قال العبد الصالح - [01:49:58](#)

ال الحديث متفق عليه ايضا وDallas على مقصود الترجمة في براءته صلى الله عليه وسلم من المبدلين المحدثين وDallas على مقصود الترجمة في براءته صلى الله عليه وسلم من المبدلين المحدثين - [01:50:15](#)

والعبد الصالح هو عيسى ابن مريم والعبد الصالح هو عيسى ابن مريم وقعت تسميته عند البخاري في صحيحه والدليل الحادى عشر حديث ابى هريرة رضي الله عنه مرفوعا ما من مولود الا يولد على الفطرة. الحديث متفق عليه - [01:50:37](#)

وDallas على مقصود الترجمة بالخبر ان الناس في الخبر عن الناس انهم يولدون على الفطرة. في الخبر عن الناس انهم يولدون على الفطرة اي الاسلام الخالص من الشوق اي الاسلامي الخالص من الشوب - [01:51:01](#)

فهو الاصل الديني فهو الاصل الديني والاحاديث والتبديل يخرج به العبد عن الفطرة والاحاديث والتبديل يخرج به العبد عن الفطرة والدليل الثاني عشر حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير. الحديث - [01:51:26](#)

عليه وزيادة المذكورة بعده عزها المصنف الى مسلم وليس هي عنده وليست هي عنده فيما انتهى اليها من نسخه ولعل المصنف اراد اصل الحديث لا لفظة لعل المصنف اراد اصل الحديث لا لفظة وهذا اشبهه - [01:51:51](#)

وزيادة المذكورة رواها ابو داود. وفي ثبوتها نظر وزيادة مذكورة رواها ابو داود وفيها نظر. وقولنا انفا لعل المصنف اراد اصله يعني ان يكون اصل الحديث عند مسلم دون ايش - [01:52:20](#)

دون لفظه دون لفظه. ومثل هذا يسوع عند جمع من اهل العلم ان ينسب الى مسلم. ومثل هذا توغوا عند بعض اهل العلم ان ينسب الى مسلم قال العراقي في الالفية والاصل يعني البهقى ومن عزى وليس اذ زاد الحميد - [01:52:44](#) بمن يزال وهذا يفعله كثيرا البهقى في السنن الكبرى فتجده يقول في حديث اخرجه البخاري ثم ترجع ما تجد هذا الحديث في البخاري فيكون مراده ماذا اصل الحديث دون اللفظ - [01:53:04](#)

فلا يتعقب بانه وهم في عزوه بل يقال وارد البيهقي اصل الحديث لا لفظه. دلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيحدث بعده من التبديل والتغيير. ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيحدث بعده من التبديل والتغيير -

01:53:22

تحذيرا منه وتنفيرا عنه تحذيرا منه وتنفيرا عنه والآخر وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام. وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام بلزم جماعة المسلمين وامامهم -

01:53:51

بللزم جماعة المسلمين وامامهم. فان لم يكن لهم جماعة ولا امام فليعتزل العبد تلك الفرق كلها فاذا لم يكن لهم جماعة ولا امام فليعتزل العبد تلك الفرق كلها. ولو ان يفضي به اعتزال -

01:54:19

الى ان يعض في اصل شجرة ولو ان يفضي به اعتزاله الى ان يعض على اصل شجرة يعني يشد اضرافه على اصل شجرة يعني جذعها حتى يأتيه الموت حتى يأتيه الموت لماذا يفعل هذا -

01:54:42

ها يا عبد الله ابتغاء السلامة له في في دينه في ابتغاء السلام له في دينه. يعني يطلب منه في تحصيل السلامة ولو ان يعتزل الناس فيكون بمنزلة من يلجم -

01:55:09

نفسه من الكلام بان يعض في اصل شجرة لان الذي عض في اصل شجرة لا يمكنه ان ايضاح ما يفعل ذلك سلامه في دينه وهذا يدل على ان ما يتوجه به بعض الناس من انه ينبغي ان يكون لك في كل شيء موقفا ليس صحيحا -

01:55:26

لان الذي ارشد هذا ارشد الى هذا من فالنبي صلى الله عليه وسلم وهو بالشرع اعلم. ولما فيه صلاح الخلق اجرا فارشد الى ان الانسان في مثل هذه الاحوال ان يجتنبها العبد. وان يقبل على ربه كما في صحيح مسلم من حديث -

01:55:52

ابن قرة عن معلم ابن يسار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عبادة العبادة في الهجرة كهجرة الي يعني العبادة في الفتنة تعدل الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. لان الناس في ازمنة الفتنة يتلون بالكلام فيها -

01:56:16

فمن خرج عنهم كانوا هاجر ما هم عليه فيكون اجره بمنزلة الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل الثالث عشر حديث ابي العالية الرياحية رضي الله عنه ورحمه وهو احد التابعين قال تعلموا الاسلام -

01:56:36

الحديث رواه عبد الرزاق بالمصنف واسناده صحيح وزاد واياكم وهذه الامور التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء. وزاد واياكم وهذه الامور التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء. يعني الاهواء دلالته على مقصود الترجمة في امره رحمه الله بتعلم الاسلام -

01:56:57

بامر رحمة الله بتعلم الاسلام وعدم الرغبة عنه وعدم الرغبة عنه ولزوم الصراط المستقيم ولزوم الصراط المستقيم وتحذيره من الانحراف عنه وتحذيره من الانحراف عنه يمينا او شمالا والوصية بالسنة -

01:57:30

والوصية بالسنة والزجر عن الاهواء والدليل الرابع عشر حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا الحديث رواه احمد والنسائي في السنن الكبرى ويروى هذا الكلام -

01:57:59

من حديث عبد الله ابن مسعود من غير وجه فلا ريب في صحته وقد صححه ابو عبدالله الحاكم في المستدرك وابو عبدالله ابن القيم في اعلام الموقعين فهو حديث صحيح -

01:58:25

ولالته على مقصود الترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم وذلك هو الاسلام وذلك هو الاسلام وما خرج عنه يمينا -

01:58:39

ويمينا فهي سبل وما خرج عنه يمينا وشمالا فهي سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليها على كل سبيل منها شيطان يدعو اليها. ويذين للناس سلوكها وهذه الشياطين منها شياطين جنية ومنها شياطين انسية -

01:59:03

وهذه الشياطين منها شياطين انسية ومنها شياطين جنية. والواجب على احذنا اتباع سبيل الله ومحاجنة ما سواه والواجب على احذنا اتباع سبيل الله ومحاجنة ما سواه نعم باب ما جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء. مقصود الترجمة -

01:59:30

بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء وغربة الاسلام تكون بقلة العاملين به وغربة الاسلام

تكون بقلة العاملين به وانفرادهم عن غيرهم وانفرادهم عن غيرهم - 01:59:59

وغربة اهله نوعان وغربة اهله احدهما الغربة القدريه الغربية القدريه وهي لل المسلمين كافة بين الكافرين والآخر الغربية الشرعية الغربية الشرعية وهي لل مسلم المتابع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين - 02:00:27

وهي لل مسلم المتابع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين والفضائل المذكورة والمناقب المأثورة في الآيات والآحاديث هي حظ اهل الغربية الشرعية دون غيرهم من المسلمين هي حظ اهل الغربية الشرعية دون غيرهم من المسلمين - 02:01:05

لان الغربية المعتمد بها شرعا هي الغربية التي يتمسك فيها العبد بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم لان الغربية المعتمد بها شرعا هي الغربية التي يتمسك فيها العبد بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 02:01:30

وقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهاون عن الفساد في الارض الآية. وعن ابي هريرة رضي الله تعالى مرفوعا بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. رواه مسلم. رواه الامام احمد من حديث ابن مسعود - 02:01:52

سعود وفيه قيل ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. وفي رواية الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس رواه الامام احمد من حديث سعد بن ابي وقاص وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس. وللترمذى من حديث كثير - 02:02:12

ابن عبد الله عن ابيه عن جده طوبى للغرباء الذين يصلحون ما فسد الناس من سنتي وعن ابي امية قال سألت ابا ثعلبة الخشانى فقلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية يا ايتها الذين - 02:02:32

الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. الآية. قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا. سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائنتموا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهو متبعا - 02:02:50

ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك. ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر القابض فيهن على دينه كالقابض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم قلنا منا او - 02:03:10

منهم قال بل منكم رواه ابو داود والترمذى. وروى ابن وضاح معناه من حديث ابن عمر رضي الله عنه ان من بعدكم اياما الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم. ثم قال - 02:03:30

انبأنا محمد بن سعيد قال انبأنا اسد قال اخبرنا سفيان ابن عبيدة عن اسلم البصري عن سعيد اخي الحسن يرفعه قال انكم اليوم على بينة من ربكم تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ولم تظهر ولم تظهر - 02:03:50

تظاهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش وستتحولون عن ذلك. فالمتمسك يومئذ بالكتاب والسنن له اجر خمسين. قيل منهم؟ قال بل منكم. وله باسناده عن المعاورين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:04:10

للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله حين يترك ويعملون بالسنة حين تطفى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق المقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلولا كان من القرون من قدركم اولوا بقية - 02:04:30

فينهون عن الفساد الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمامها الا قليل من ان جينا منهم الا قليلا من انجينا منهم. فالناجي قليل والقليل يكون غريبا فالناجي قليل والقليل يكون غريبا. ونجاتهم دال على فضلهم - 02:04:50

ونجاتهم دالة على فضلهم. وفيه فضل الغربية لانهم الناجون. وفيه فضل الغربية لانهم الناجون والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة - 02:05:21

وفيه خبر صادق عن الغربية الاسلام فيه خبر صادق عن الغربية الاسلام مع بيان فضل الغربية بما لهم من الجزاء. مع بيان فضل الغربية فيما لهم من الجزاء ان لهم طوبى - 02:05:46

ان لهم طوبى. ما هي طوبى نعم انت تكلمت قبل رفع يدك ولا بعد رفع يدك ان شاء الله مع بعض طيب بعد ما اشار الي يريد يتكلم يرفع يده كما قال الاخ قال يقول الاخ او يقول الاخ يقول انها - 02:06:06

شجرة في الجنة طيب وغيره قيل انه اسم من اسماء الجنة فيشمل و فعل وطوبى فعل من الطيب فتشمل كل امر طيب في الدنيا والآخرة وطوبى فعلة من الطيب فتشمل كل امر طيب في الدنيا والآخرة - 02:06:32

فتتدرج فيها ايش ؟ الشجرة وتتدرج فيها الجنة. الشجرة التي اسمها طبى وكون الجنة تسمى طبى. تتردرج في هذا العموم ان لهم كل امن طيب في الدنيا والآخرة. والدليل الثالث حديث ابن مسعود وفيه بمثيل حديث ابي هريرة. ومن الغرباء ؟ قال - 02:07:05 النزاع من القبائل رواه احمد وهو عند الترمذى دون الزيادة واستنادها صحيح اما الرواية الاخرى عن ابن مسعود الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس فاخرجها الاجري في الغرباء والداني في الفتنة ولا تصح - 02:07:27

واحسن ما يروى في هذا المعنى واحسن ما يروى في هذا المعنى قول عبد الله ابن عمر طبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس طبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس - 02:07:53

رواہ ابن المبارک فی الجہاد بایسناد صیحہ رواہ ابن المبارک للجہاد بایسناد صیحہ هذَا اصْحَ مَا فِی هذَا المَعْنَی وَدَلَالَتُهُ عَلَیْ مَقْصُودِ التَّرْجِمَةِ كَسَابِقِهِ فِی بَیَانِ وَقْوَعِ الْغَرْبَةِ وَانَّ الْغَرْبَاءَ لَهُمْ طَبَوْیَ فِی بَیَانِ وَقْوَعِ الْغَرْبَةِ. وَانَّ الْغَرْبَاءَ لَهُمْ طَبَوْیَ - 02:08:10

ووصف الغرباء انهم النزاع من القبائل. اي المجتمعون من اعراق شتى وانساب متفرقة اي المجتمعون من انساب من اعراق شتى وانساب متفرقة. والدليل الرابع حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه فطوبى يومئذ للغرباء - 02:08:38

اذا فسد الناس رواه احمد ورجاله تقات راویه عن سعد لواء راویه عن سعد وهو ابن له وقع ذكره مبهم وهو ابن له وقع ذكره مبهم يعني ايش معنى مبهما - 02:09:02

يعني لم يسمى فبالاسناد عن ابن سعد عن ابيه والاقرب انه ابنه عامر احد الثقات والاقرب انه ابنه عامل احد الثقات فاسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه والدليل الخامس حديث عوف بن زيد رضي الله عنه طوبى للغرباء الحديث رواه الترمذى واسناده ضعيف - 02:09:24

ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه وحقيقة غربتهم انهم يصلحون وحقيقة غربتهم انهم يصلحون وهذه هي الحقيقة ثابتة لهم شرعا وان ضعف اسناد الحديث المذكور والدليل السادس حديث ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه بل ائتمروا بالمعروف الحديث اخرجه اصحاب السنن سوى النسائي - 02:09:54

واسناده ضعيف لكن لجمله شواهد تقويتها لكن لجمله شواهد تقويتها فتحسن بها ولا سيما جملة اجر العامل في ايام الصبر ولا سيما جملة اجر العامل في ايام الصبر. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 02:10:26

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر كيف يكون صبر وقبض على جمر - 02:10:51

بعض الناس يحسبها العذاب فقط لا هي بالشدة وهي بالرخاء ايضا ايام صبر يقبض الانسان على دينه في ايام الرخاء مثل ما يقبض على عليها في الشدة حتى قال عبد الرحمن بن عوف ابنتينا - 02:11:15

شدة فصبرنا وابتلينا بالرخاء فلم نصبر في الرخاء شديد ايضا ينزع الانسان عن موافقة الشرع واتباعه بما يجده من الرخاء. والآخر ان للعامل فيها اجر خمسين ان للعامل فيها اجر خمسين - 02:11:31

من اصحاب سيد المرسلين فيضعف اجر عمله كاجر خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتضييف اجر عمله لا يبلغ به بالفضل ان يكون مثله تضييف اجر عمله لا يبلغ به في الفضل ان يكون مثلهم. لماذا - 02:11:51

لما لهم من فضائل ليست لغيرهم منها صحبتهم الرسول صلى الله عليه وسلم منها صحبتهم الرسول صلى الله عليه وسلم. والدليل السابع حديث ابن عمر رضي الله عنه ان بعدكم ايام الحديث اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها ولم يصح معناه - 02:12:16

ولم يصح قاله ابن وضاح في البدع والنهي عنها ولم يصح لكن معناه في غير حديث تقدم ودلالته على مقصود الترجمة كدلالة سابقه. ودلالته على مقصود الترجمة كدلالة سابقه والدليل الثامن حديث سعيد البصري اخي الحسن - 02:12:40

حديث سعيد البصري اخي الحسن وهو من التابعين انكم اليوم على بينة من ربكم الحديث اخرجه ابن وضاح ايضا وهو ضعيف لارساله ودلالته على مقصود الترجمة حذو نظيريه السابقين يعني مثل نظيريه السابقين فهو في معناهما - 02:13:01

والدليل التاسع حديث بكر ابن عمرو المعاشر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطوبى للغرباء الحديث اخرجه ابن وضوء

ايضا وهو ضعيف لارسانه ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة - 02:13:25

لما فيه من فضل الغرباء لما فيه من فضل الغرباء في قوله طوبى نعم باب التحذير من البدع  
مقصود الترجمة التحذير من البدع بالتخويف منها - 02:13:43

بالتخويف منها وبيان خطرها لتجنبها فيلزم العبد مباعدتها فيلزم العبد مباعدتها ومفارقتها والا يرکن اليها والى اهلها وهذا المعنى الذي اراده المصنف تقدمت فيه ترجمتان. وهذا المعنى الذي اراده المصنف تقدمت فيه - 02:14:08

ترجمتان احدهما باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر والاخرى باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب بدعة. فهو قصد - 02:14:43

بالترجمتين السابقتين التحذير من البدع. فهو قصد بالترجمتين السابقتين التحذير من البدع. ثم ختم بها لماذا احسنت تأكيدا لتقرير التحرير منها. تأكيدا لتقرير التحذير منها. وابلاغا في الزجر وابلاغا في الزجر وان البدع والاهواء من اعظم علل القلوب التي ينبغي ان يحذرها العبد - 02:15:10

نعم عن العرياظ ابن سارية رضي الله عنه قال وعطننا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب ذرفت منها العيون قلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصلنا قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة - 02:15:46

وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده تمسكون بها وعضووا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 02:16:08

قال الترمذى حديث حسن صحيح وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال كل عبادة لا يتعبد بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتعبدوها فان الاول لم يدع للآخر مقالا فاتقوا الله يا معاشر القراء وخذوا طريق من - 02:16:28

كان قبلكم رواه ابو داود. وقال الدارمي اخبرنا الحكم ابن المبارك قال انبأنا عمرو ابن يحيى. قال سمعت ابي يحدث عن ابي قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداة فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجاء - 02:16:48

انا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم ابو عبدالرحمن بعد؟ قلنا لا. قال فجلس معنا فلما خرج اليه جمیعا. فقال له ابو موسى يا ابا عبد الرحمن اني رأيت انفا في المسجد امرا انكرته. والحمد لله لم ارى - 02:17:08

لا خير قال فما هو؟ فقال ان عشت فستراه. قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا. ينتظرون الصلاة في كل الرجل وفي ايديهم حصى في حلقة في كل حلقة رجل رجل وفي ايديهم حصى فيقول كبروا مئة فيقول هللو مئة - 02:17:28

فيهاللون مئة فيقول سبحوا مئة فيسبحون مئة. قال فماذا قلت لهم قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك. قال افلا امرتهم ان يعدوا شيئا لهم وضمنت لهم الا يفوت من حسنانهم - 02:17:52

شيء ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقة من تلك الحلقة. فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون؟ فقالوا يا ابا الرحمن حصن نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. قال فعدوا شيئا لكم فانا ظامن الا يضيع من - 02:18:09

تناسىكم شيء ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم! هؤلاء اصحاب محمد بينكم متوافرون. وهذه ثيابه لم لم تبلى وانيته لم تنكسر. والذى نفسي بيده انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة - 02:18:29

او او مفتاحوا باب ضلاله. قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. قال وكم من مرید الخير لن يصيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم - 02:18:49

لا ادري لعل اكثراهم يكون منكم ثم تولى عنهم. قال عمرو بن سلمة رأيت عاملا اولئك الحلق يطاعنوننا يوم النهروان مع الخوارج والله اعلم بالصواب وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 02:19:09

الى يوم الدين. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة الثالثة ادلة ما الدليل الاول حديث العرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعطننا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الحديث اخرجه - 02:19:29

له اصحاب السنن الا النسائي واسناده قوي ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في امره صلى الله عليه وسلم بلزم

سنته في امره صلى الله عليه وسلم بلزوم سنته. وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين - 02:19:47

من بعده فما خرج عنها حقيق بالحذر منه فما خرج عنها حقيق بالحذر منه والبدع ليست من سنته صلى الله عليه وسلم ولا من سنته رضي الله عنهم فهي حقيقة بالتحذير منها - 02:20:13

وثانيها تصريحه بالتحذير من البدع في قوله واياكم ومحدثات الامور تصريحه بالتحذير من البدع في قوله واياكم ومحدثات الامور 02:20:36

فانه زجر عنها وتخويف منها فانه زجر عنها وتخويف منها وثالثها اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضالة - اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضالة. والضلال يفر منه ويحذر عنه. والضلال يفر منه ويحذر عنه والدليل الثاني حديث 02:21:07

حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة لم يتبعها الحديث رواه ابو داود - 02:21:29  
وهو عزو قديم موجود في كلام جماعة من المصنفين وليس هذا الاثر في نسخ ابي داود التي بايدينا وليس هذا الاثر في شيء من نسخ سني ابي داود التي بايدينا - 02:21:29

ولم يوقف عليه مسندا في شيء من الكتب والله اعلم ودلالته على مقصود الترجمة في نهيه رضي الله عنه عن التبعد بعبادة لم يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. في نهيه رضي الله عنه عن التبعد - 02:21:48

بعبادة لم يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. لأنهم بهديه اعرف وعلى سنته اوقف لأنهم بهديه اعرف وعلى سنته اوقف. فما حدث بعدهم بدعة ينهى عن عنها ويحذر فما حدث بعدهم بدعة ينهى عنها ويحذر منها. والدليل الثالث حديث عمرو بن سلمة قال كنا نجلس على باب - 02:22:10

عبد الله الحديث اخرجه الدارمي في سنته بتمامه واسناده حسن والحديث المروي في اخره اخرجه فقط الترمذى وابن ماجه بأسناد اخر حسن ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 02:22:43

احدهما في انكاره رضي الله عليه رضي الله عنه عليهم. في انكاره رضي الله عنه عليهم وتغليظه القول لهم حتى قال انكم لعلى ملة هي اهدي من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتحوا باب ضالة - 02:23:11

والآخر تفرسه رضي الله عنهم فيهم فراسة ايمانية تفرسه رضي الله عنهم فيهم فراسة ايمانية بالاخبار عما سيؤول اليه امرهم بالاخبار عما سيؤول اليه امرهم بانهم ستعظم بدعتهم لأنهم ستعظم بدعتهم - 02:23:40

حتى يخرجوا على المسلمين بالسيف حتى يخرجوا للMuslimين على السيف. فوقع الامر كما اخبر فكان هؤلاء اكثراهم من الخوارج الذي قاتلوا الصحابة رضي الله عنهم مع علي ابي طالب وهذا ينبع - 02:24:07

بشدة خطر البدع وان صفت فان البدع تبدأ صغارا ثم تعود كبيرة. فان الهوى لا يزال يتزايد فيها الهوى ينفع في البدعة كالهوى ينفع في البالون. فكما انك اذا دفعت الهوى في البالون - 02:24:27

وكبر فكذلك البدعة فكذلك الهوى اذا نفع في القلب وملأه اشتدت البدعة حتى يخرج الانسان على الناس بامر لم يكن هو ولا غيره يظن انه ينتهي الى هذا وبهذا تكون ختمنا بحمد الله عز وجل هذا الكتاب الاول واجزت لكم روایته عني اكتبوا طبقة السماع - 02:24:51

سمع علي في الصفحة خمسة وستين سمع علي البياض الاول اللي يكون سمع جميع يكتب كلمة جميع لسمع جميع الكتاب يكتب جميع. والذى عليه فوت يكتب بعضه يكتب بعضا ثم يستدرك في مقام اخر ان شاء الله هذا الفوز يعرف الذي فاته ويستدرك - 02:25:20

ما فاته فضل الاسلام بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته القارئ يكتب بقراءته واما غيره يكتب بقراءة غيره صاحبنا يكتب الاسم تماما فلان ابن فلان الفلاني ليتميز اما واحد يقول والله اسمى سعيد القحطاني - 02:25:48

لو نمسك الخميس القحطاني كم فيها كثير قد يكون الف فالانسان ما يأتي باسم مجمل يأتي باسم مبين لا يشاركه فيه غيره. صاحبنا فلان ابن فلان الفلاني فتم له ذلك في كم - 02:26:18

في مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته بالميعاد المثبت في محله من نصته الميعاد المثبت دائما بداية الدرس تكتب بداية

المجلس الاول و تكتب التاريخ و تكتب الساعة و عند نهاية المجلس تكتب نهاية المجلس الاول تكتب التاريخ و تكتب الساعة ثم المجلس الثاني هكذا ثم - [02:26:33](#)

لو كان ثالث او رابع او خامس او مئة فتعرف متى قرأت هذا القدر؟ واجرت له روایته عنی اجازة خاصة معین معین باسناد مذکور في رفع النبراس لاجازة طلاب الاساس والحمد لله رب العالمين. هذا ساقراً في اخر البرنامج ان شاء الله. صحيح - [02:27:00](#)

وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم اضرب على كلمة ليلي اضرب يعني اشطب كما يقولون اضربوا على كلمة ليلي يوم ايش السب يوم السبت كم التاريخ يوم السبت السادس عشر من شهر - [02:27:20](#)

ايش شعبان سنة خمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف في جامع من ايده العيسى في جامعة منيرة العيسى في مدينة قميهصي مشيط بمدينة خميس مشيط وفق الله الجميع لما يحب ويرضى لقاءنا ان شاء الله تعالى بعد المغرب في درس ثلاثة - [02:27:43](#)

الاصول وادلتها الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [02:28:05](#)